

2 عملية اقتحام "فاشلة" على جسري السنك والأحرار لفض الاحتجاجات

3 الـ"تك تك": الملاك الحارس لشباب الاحتجاجات

3 خبراء يرجحون عودة العراق إلى البند السابع في حال استمرار قمع المحتجين



الاحتجاج

انتفاضة تشرين 2019

ملحق يومي بوثق انتفاضة العراقيين يصدر عن مؤسسة للإعلام والثقافة والفنون | الجمعة - السابعة عشرة - الجمعة (22) تشرين الثاني 2019 | Email: info@almadapaper.net | http://www.almadapaper.net

ساحة التحرير.. عراق مصفر

شباب من الموصل: عثرنا على الوطن في ساحة التحرير
فتيان من الأنبار: جننا لنرد الدين لمن حرر مدننا من داعش

□ بغداد: كرم سعدي

وحدت التظاهرات العراقية إلى حد ما. ولا يبدو أن هذه مجرد كلمات جميلة، إذ أن كثيرين، حتى أولئك العاجزين عن التوجه إلى بغداد، يدعمون أهلهم هناك، سواء بالتبرعات أو الغذاء أو حتى الصلوات.

يتوجّه الشباب والقادرون من أهل هذه المناطق إلى بغداد، وتحديدًا إلى ساحة التحرير، للتعبير عن مواقفهم، على الرغم من أنهم لا يبقون سوى ساعتين أو ثلاث في الساحة قبل العودة إلى الديار، كون الجيش يمنع الدخول والخروج منها وإليها بعد الثامنة مساءً. يقول الطالب الجامعي معاذ عبد الطيف، الذي جاء من مدينة الموصل برفقة مجموعة من أصدقائه، إن أصدقاءه وأقاربه تبنّوا مبلغ من المال دعماً للتظاهرات، مضيفاً: "قدمنا إلى ساحة التحرير، ومعنا أدوات وضمادات. نعرف أنها لا تعني شيئاً، لكن أردنا أن نبلغهم أننا معكم. ولدى وصولنا هنا من طريقه استقبال الشباب لنا عندما علموا أننا من الموصل".

يضيف: "بكينا جميعاً من دون أن نعلم السبب، لكن شعرنا بأننا كنا قد أضعنا الوطن، قبل أن نجد الأن في ساحة التحرير". ويوضح: "قال لنا أحد المتظاهرين إن الموصل أروح منا إلى المال، وسنجمع تبرعات لتعودوا بها إلى الديار. رفضنا لأننا خجلنا أن يكون الأمر على هذا النحو". يضيف أنهم عادوا إلى الموصل وأقاموا حفلاً تابينياً لشهداء التظاهرات، وفتحوا نقاشاً مباشراً مع متظاهرين في كربلاء، "وكان ذلك مثل موجة بحر غسلت أوساخ كل خطب ومخططات ومنتاريخ الأحزاب الطائفية". إلى ذلك، عمدت مجموعة كبيرة من المتطوعين إلى توزيع صنابير تحتوي على الفاكهة في



الدين وتكريت والحيوجة والشرقاط".
ليث الذي تخرّج قبل عامين من الجامعة، يقول إن زملاءه من "سكنة الغربية"، الذين كانوا معه في الجامعة، تواصلوا معه منذ انطلاق التظاهرات، ويؤكد أن بعضهم جاء وشارك في التظاهرات، وتبرع بمواد طبية وغذائية، وتعرض عدد منهم للإصابة من جراء العيارات النارية والقنابل المسيلة للدموع التي تطلقها قوات الشعب، ويطلق العراقيون اسم "الغربية" على المناطق التي تقع غربي البلاد، وهي مدن الأنبار، وتندرج ضمن التسمية مدن في صلاح الدين والموصل أيضاً.

ثلاثة شبان من مدينة الأنبار كانوا يجلسون على الرصيف قبالة نصب الحرية في ساحة التحرير، بعد إتمامهم تنظيف محيط الساحة بمعية شبان آخرين، يتفقون على أن مشاركة أبناء المدن المحررة من "داعش" في التظاهرات في بغداد أو بقية المدن، إنما هي بمثابة "رد للدين". ويقول فاروق إن "من حرروا مدننا ينتمون إلى بغداد وبقية المدن. لذلك، هم أصحاب فضل علينا، فقد ضحوا بأرواحهم وجعلونا نعود إلى مدننا بسلام، بعدما هجرنا منها داعش. اليوم، نحن نرد الدين ونساند هذه المدن بتظاهراتها".

141 قتيلاً وجريحاً في بغداد خلال 5 أيام

مفوضية حقوق الإنسان توثق انتهاكات جديدة ضد المتظاهرين؛

استمرار القتل والاختطاف!

ووثقت المفوضية احتراق مدرستين في منطقة الشعب وعدد من المحال التجارية خلف المصرف الزراعي في محافظة بغداد، وتؤكد المفوضية مطالبتها الأجهزة الأمنية باتخاذ التدابير الضرورية لمنع العائدين من حرق مسار التظاهرات السلمية وتقديم من يقوم بعمليات الحرق والتخريب للقضاء .
وثقت المفوضية إصابة (١٣٥) متظاهراً في محافظة بغداد قرب جسر الأحرار بسبب قيام القوات الامنية باطلاق الغازات المسيلة للدموع والقنابل الصوتية بتاريخ (١٦ و١٧/تشرين الثاني ٢٠١٩)، وتكررت المفوضية مطالبتها لقيادة عمليات بغداد وشرطة قوات حفظ النظام بعدم استخدام الغازات المسيلة للدموع والقنابل الصوتية لترويع المتظاهرين السلميين والحق الأني بهم .

وتشدت المفوضية بتعاون القوات الامنية مع المتظاهرين في تشكيل نقاط تفتيش مشتركة لحماية المتظاهرين والحفاظ على سلمية التظاهرات في محافظات (النجف الأشرف، الديوانية، بابل، المنجى، ميسان وواسط) .
وصدقت المفوضية انفجار عدد من العبوات والقذائف مائة يدوية على احد المنازل أصيبت على أثرها ربة البيت وطفلها بتاريخ (١٧ و١٨/تشرين الثاني ٢٠١٩) في محافظة ذي قار وتحث المفوضية الأجهزة الامنية على اتخاذ التدابير الضرورية لضمان أمن المواطنين ومنع العائدين من محاولات حرق مسار التظاهرات السلمية في ذي قار



وثقت المفوضية قيام عدد من المتظاهرين بحرق الإطارات وغلط الطرق أمام حقول النفط وبعض الجسور الحيوية في محافظة البصرة، وأمام بوابة شارع ومطار النجف ونفق المختار في محافظة النجف الأشرف، وتؤكد المفوضية على ضرورة حفظ المتظاهرين السلميين على سلمية التظاهرات وعدم تعطيل الحياة العامة. وثقت فرق المفوضية قيام القوات الامنية باطلاق النار وقنابل الغاز المسيلة للدموع باتجاه المتظاهرين قرب نقابة المعلمين في محافظة كربلاء المقدسة، وتؤكد المفوضية على ضرورة التزام

مطالباتها للقائد العام للقوات المسلحة بضرورة الزام الأجهزة الامنية بعدم استخدام الرصاص الحي والمطاطي والغازات المسيلة للدموع ضد المتظاهرين السلميين . أشرت المفوضية اعتقال (٨٩) متظاهراً في محافظة بغداد اطلق سراح (١١) منهم، واعتقال (١٦) متظاهراً في محافظة البصرة، و(١٤) في محافظة ذي قار، و(١٧) متظاهراً في محافظة النجف تم اطلاق سراحهم جميعاً يوم (٢٠ تشرين الثاني ٢٠١٩) وتجدد المفوضية دعواتها لمجلس القضاء الاعلى لاطلاق سراح المتظاهرين السلميين الموقوفين .

متابعة: المدي

أعلنت مفوضية حقوق الإنسان، الخميس، حصيلة الانتهاكات ضد المتظاهرين خلال الأيام الخمسة الماضية، مؤكدة استمرار عمليات القتل والاعتقال والاختطاف ضد المحتجين.

وفيما يلي نص التقرير الذي صدر عن المفوضية وتلقت (المدي) امس الخميس نسخة منه:

استمررا "في مهامها الرصدية في متابعة ساحات التظاهر في بغداد والمحافظات أشرت فرق المفوضية العليا لحقوق الإنسان في العراق ما يلي:-

استمرار المفوضية بتأثير ارتفاع حالات الخطف والاعتقال والنفي طال عددا من المتظاهرين والمدونين والناشطين والمحامين والصحفيين من جهات مجهولة، وتؤكد المفوضية مطالبتها للحكومة الأجهزة الامنية المختصة لتصري مسير المختطفين واطلاق سراحهم وتقديم الجناة للعدالة . أشرت المفوضية استمرار استخدام الرصاص الحي والمطاطي والغازات المسيلة للدموع وتسببها باستشهاد متظاهرين وبواقع (٢) في محافظة ذي قار /ساحة الجبوبي، واستشهاد (١) متظاهر في محافظة البصرة متأثراً بجراحه في التضامات التي حدثت يوم (١٣ / ١١ / ٢٠١٩) واستشهاد (٦) متظاهرين في محافظة بغداد، وهنا تكرر المفوضية

القتل على الهوية.. "الوطنية"!

بكتبتها: مظاهر

هذا الصعود الوطني غير المسبوق، يكشف عن كم الاستباكات التي ارتكبتها الطبقة المنتمرة الحاكمة. فالمعاصي التي شابها ممارساتها منذ مصادرتها ارادة الوطن ظلت تمررها تحت غطاء شرعية تمثيل الاكثريّة المكونانية، وساعدتها على ذلك الالتباسات والتعقيدات التي تعرض له الوضع ما بعد سقوط نظام البعث بكل إرثه الاستبدادي الاقصائي، والانقسام الاجتماعي المكوناني وما رافقه من التجاذبات السياسية. ولم يكن ذلك بمعزل عن الاستقطاب العربي - الاقليمي المعادي للتغيير واحتضان الفصائل الارهابية المكونة من بقايا النظام السابق واجهزته وحزبه، ومن تجمعات اتخذت منحىً طائفياً يثير الشبهات حول كونها امتدادا لسلطة البعث، ومحاولتها توريث كون "بريء" كما لو انه قاعدة للنظام المنهار والتعامل معه كحاضنة للارهاب.

وقد أدى تلك الاستقطاب طائفي، وتخذق في مواجهة الآخر. وفي مثل هذه البيئة التشكيكية التخوينية، التي تغذت من ركام استبداد البعث، جاءت قرارات الحاكم المدني للاحتلال بول بريمر لتعمق الهوة بين مكونات الشعب العراقي ولتكرس نظاماً طائفياً إقصائياً يحمل بذور استبداد مخادع بادعاء أبائه تمثيلهم لطوائف المكونات العراقية. ومن هذه البوابة الواسعة دخلت ايران على خط الصراع وتمدد نفوذها ليشكل العراق قاعدة متقدمة لها في مواجهة عدوها الاستراتيجي الولايات المتحدة الاميركية وحلفائها في المنطقة. ومما عزز مواقفها واستراتيجيتها العداء الاقليمي والعربي الطائفي المكتشف للنظام الجديد والنيل من شرعيته التمثيلية والعمل في المحافل العربية والدولية لعزله تمهيداً لإسقاطه.

لعبت تلك العوامل الخارجية الضاغطة، والتجاذبات الداخلية العقدة، والاصطفاف الطائفي، مظلةً لتكريس سلطة الطبقة المتسيدة الجديدة ولنفوذها في كل مرافق وهيكل بقايا دولة منهاره، ولهيمنتها على تحديد مستقبل "العراق الجديد" في إطار طائفي محاصصي، لتتعمق هذه الهيمية مع ازدياد سطوة أذرعها المسلحة المنغلقة، واتساع دائرة الصراع والمواجهة الطائفية وتزايد نشاط المنظمات الارهابية، القاعدة وعشرات التكوينات المسلحة المدعومة، والانحدار الى هوة الاقتتال على الهوية والتهديد بانزلاق البلاد الى الحرب الاهلية.

إن بيئة صعود هذه الطبقة المغفلة سياسياً والمتهزئة اجتماعياً وانغماسها في عمليات النهب والفساد والامتيازات والانغلاق على نفسها، جعلها في حالة عزلة خانقة، عن قاعدتها الاجتماعية الطائفية، التي صارت موضوع استغلال وهاميل وتعديات، وباتت تعيش شرائح متزايدة منها هدفاً للفرق والأوبئة والبطالة والاندماج أسط منظومات الخدمات، لينتهي الامر بها الى اكتشاف طبيعة الحاكمين باسمها، بوصفهم لصوصاً ومشرعي فساد وأوباش نهج يعتاش على السحت ومصادرة ارادة الناس وكرامتهم وتجريد الوطن من اي مقوم من مقومات السيادة والاستقلال وحرية خيارات تطوره .

لكن هذا الوعي واكتشاف الذات لم يتكون بلا تضحيات وخسائر كارثية في ثرواته الوطنية وارواح ابائنا. فقد تطلب ذلك سلسلة متصلة من النهب وتخريب اقتصاديات البلد وتشويه مؤسسات بقايا الدولة المتصدعة، والأكثر كارثية في تلك السلسلة التي لم تنقطع حتى هذا اليوم، تمثل في القتل على الهوية، الهوية الطائفية، والهوية الدينية، والهوية المكونانية القومية، لتفتعل هوية بين الهويات وتسهدف بها شرائح مجتمعية واسعة طالت، الحلاقين، والشبيبة "المتهتكة" بملابسها وتصفيقات شعرها، وموسيقاها المفضلة، ثم لتسهدف باعة الخمر واصحاب النوادي الليلية غير المسجلة، اي التي لا تدفع الإتاوات "للطرف الثالث" ضمن تشكيلات اللجان الاقتصادية للاحزاب الحاكمة وميليشياتها المنغلقة .

لكنها وقد كانت تعيش أعراس نهبها وفسادها وتسلمتها واستباحاتها، غفلت عن قوانين الصراع ومساراته وتطوره من حال الى حال، وتوهم أن سلطنتها قائمة، وتجبرها عصي أمام التحديات الشعبية، وادواتها وتمثلاتها الدينية والمذهبية باتت مكشوفة عارية حتى من ورقة توت ذابل .

ومقتلها تمثل في إنكارها أن ساعة قيامة العراقيين آتية لا ريب فيها، وستنبثق من منبثها نفسه، حيث ما كانت تعتقد انها حاضنته الامينة .
ولم تجد في هذه المرة، بعد أن اوغلت في دم العراقيين بكل اشكال القتل على الهويات، سوى القتل على الهوية الوطنية .
وفي هذه النهاية لم تواجه أعداء وهميين، بل حملة مشاعل الحرية والعلم العراقي، وشعار نريد وطن !...!



عدسة: محمود رؤوف

مشاهدات من ساحة التحرير

يكتبها سعدون محسن ضمّد



الرؤى والاهداف، ثم انتقل الحديث بيننا إلى تغلغل الحركات السياسية بين صفوفهم عبر رفد الساحة باعضائها ومحاولة الظهور بمظهر الداعم للاحتجاجات والحامي لها، وعن مدى قدرتهم على مواجهة هذا التغلغل وابقائه في حدود السيطرة. 7. قبل ان اغادرهم سألتهم عن الحريق الذي حدث ليلة امس في احد مباني شارع الرشيد وموقفهم منه، فاكّدوا لي ان الوضع بعض الاحيان يكون خارج السيطرة، وأنهم كثيرا ما يواجهون، في الميدان، اشخاصا لا يستطيعون السيطرة عليهم او ضبطهم، فمساحة الاحتجاج مفتوحة والقدرة على تشويه سلمية التظاهر يمكن أن تكون متاحة بشكل مقلق، لكن مع ذلك هم يسعون إلى مواجهة هذا التشويه بكل ما يستطيعون من قوة.

لارتباطي بموعد مع عدد من الشباب المحتجين، حيث احتاج منذ فترة إلى أخذ شهادتهم بخصوص الكثير من القضايا التي تحدث في ساحة التحرير ومحيط الجسور الثلاثة. وفعلا وصلت إليهم على الموعد في احد الخيام المنصوبة تحت نصب التحرير، ودار بيننا حديث طويل كشفوا لي فيه الكثير مما يعانونه، وكان من بين تلك المعاناة حاجتهم إلى المزيد من الدعم اللوجستي والمالي. إذ هناك الكثير من الحاجات والتفاصيل الصغيرة والدقيقة التي تواجههم يوميا. بدءا من الأجهزة واللوازم الكهربائية والتهاتف المحمول المحدودة التي يحتاجون إليها لغرض التنسيق فيما بينهم، ثم الارزاق وهكذا. بعد ذلك اطلعوني على جهود تنسيقية تجري بينهم لغرض توحيد

عند اقترابي من بناية البنك المركزي العراقي والسوق العربي وجدت أن بناية الأول قد أحيطت بسور من الكتل الكونكريتية وبشكل كامل، وهذا السور لم يكن موجوداً نهار أمس. وما خلا هذا التغيير لا يوجد شيء غير طبيعي هناك، فالوضع في السوق العربي كما هو وكذلك على طول الطريق وصولاً إلى ساحة معروف الرصافي وجسر الشهداء. وعند اكتمالي الطريق باتجاه شارع المتنبي وجدت أن القطع بالنسبة للسيارات موجود بعد مدخل شارع المتنبي مباشرة، ما يعني أن الطريق الوحيد المفتوح امام السيارات هو الذي يأتي من شارع الخلفاء ويتجه بها لعبور جسر الشهداء فقط. 6. اردت لجولتي بين الجسور أن تكون سريعة

التحرير نهار الاربعاء 20-11-2019،
من الساعة 12:30 وحتى الساعة
3:30

محاولات في التنسيق ومواجهة الاندساس

1. الحياة على شارع الرشيد تحاول ان تعود إلى حالتها الطبيعية، وبدأت من المدخل القريب من المطعم التركي وجدت أن الكثير من المحال التجارية قد فتحت ابوابها. ويمكن القول إن نسبة المحال التي تمارس عملها على طول الطريق من المطعم التركي إلى جسر السنك تصل إلى 30٪، ونفس النسبة تنطبق على عدد المحال المفتوحة على جانبي شارع الخيام. 2. نسبة المحال المفتوحة ترتفع إلى 50٪ بدءاً من بناية الشركة العامة للاتصالات التي تقع بعد جسر السنك. أما عندما وصلت محيط جامع السيد سلطان علي ومنه إلى محيط ساحة حافظ القاضي، ومدخل وجانبي جسر الاحرار، فقد وجدت الوضع يختلف تماما، فالمحال، تقريبا، كلها مفتوحة واصحاب المحال والمتبضعين يمارسون حياتهم الطبيعية. ونفس الامر ينطبق على المحال المنتشرة على جوانب الشوارع الثلاثة الموجودة في ساحة حافظ القاضي، والمتجهة إلى شارع الخلفاء، ثم على امتداد شارع الرشيد مروراً بالسوق العربي وما بعده إلى ساحة الرصافي وشارع المتنبي. 3. بعد جامع السيد سلطان علي وقبل تجاوزي حاجز الخرسانة الذي يقوم المتحجون بالنقش عنده، لمحت ما يشبه بقايا حريق مجموعة على الارض على الجانب الايسر من الشارع. أما على جسر الاحرار فقد بدى لي أن الوضع طبيعي وانتشار الشباب كما كان عليه نهار امس، ولذلك فضلت اكتمال طريقي على الرشيد وصولاً إلى ساحة الرصافي لاستطلاع الوضع هناك. 4. عند تجاوزي حاجز الخرسانة الثاني في شارع الرشيد باتجاه ساحة الرصافي، وجدت آثار الحريق الذي حدث ليلة أمس، وتبين أنه حدث في بناية تقع على الجانب الايسر من الشارع باتجاه الرصافي. ولم اجد. بحدود الساعة 1:00. أي عمليات انقاذ بضاعة أو اثاث من البناية. وفي محيط الساحة امام البناية وجدت شاباً ينتشرون في المنطقة ممن يرتدون القنعة الخاصة بالدخان، أو الأقنعة الخاصة بتغطية الوجوه، وقرابا منهم أفراد في القوات المسلحة غير مسلحين والعلاقة بينهم وبين المحتجين ودية كما هو الحال دائماً.

شذرات احتجاجية

■ سعد سلوم

من ساحة الفردوس
2003

الى ساحة التحرير
2019

دشنت لحظة إسقاط تمثال صدام في ساحة الفردوس، رغبة غرب ما بعد الحداثة تغيير مجتمعاتنا التقليدية بالقوة، وحكم منطق "التغيير من الخارج" تجربة التحول الديمقراطي بعد ذلك. قدمت احتجاجات ساحة التحرير منطقاً جديداً لتغيير من الداخل والتعبير عن رغبة العراقيين بعدم التفريط بالحرية التي نالوها أو مصادرتها من قبل مقاولي الكراهيات ونخب البرنس الطائفي. قطار الديمقراطية الذي انطلق في العراق بعد 9 نيسان 2003 سار في اتجاه خاطئ بعدما حرفه "هؤلاء" بما يخدم مصالحهم، الا ان الاحتجاجات عادت به الى السكة الصحيحة. هي، باختصار تمثل الرغبة الحقيقية للتغيير من الداخل ازاء دينامية "التغيير من الخارج" او "التحكم من الخارج".

xxxxxx

المتظاهرون بالنسبة لي بدون اسماء... واحسست انني اصبحت ايضا بدون اسم، كنا جميعاً جزءاً من كيان اكبر بلا اسم، كيان يتحرك بألأف الرؤوس ليحيل الرغبة في تغيير العالم الى قوة لا يمكن مواجهتها.

كان هذا الكيان الاحتجاجي مثل طفل ينمو في رحم المكان، لم تكن ملامحه واضحة بعد، لكن كان من الواضح انه يمكن ان يشكل "نواة" لأمة. "نواة" تكبر يوماً بعد آخر اذا تلقت الرّخم والإصرار على الاستمرار، وتطوير الوعي المؤقت الى هوية ثابتة.

xxxx

الهند أعطت للعالم :

١-غاندي/ فيلسوف اللاعنف

٢-نهر/ مهندس عدم الانحياز

٣-تكتك tuk-tuk / رمز احتجاجات العراق
سؤال في مادة التاريخ المعاصر بعد عشر سنوات

xxxx

إعلان مجاني لشركة بيبسي كولا بعد دورها العظيم في تخفيف آثار القنابل المسيلة للدموغ لازم تراجع بيبسي كولا سياسة الإعلان عنها.

وأكدت فات مروجي نظريات المؤامرة دورها التخريبي في امداد المحتجين بسلاح المشروب الغامض.

راح أساعدهم بالتفكير بإطلاق اول نظرية: اكيد كل متظاهرين دفعت له الشركة مبلغاً ليستعرض قنبيته الخاصة.

xxxxxx

هذه خرقة البالية عديمة الأهمية
هذا الحدث المؤسس لوطن

ازدحام السيارات في شارع "محمد القاسم" لم يكن سببه سوى بائع العلم العراقي، الجميع يتوقفون لدقيقة من أجل شراء "علم" يعلقونه او يرفرف عبر نافذة السيارات المنطلقة بإحساس غامر.

لم يحدث ان عبرت خرقة القماش عديمة الأهمية هذه عن احساس عابر للانقسامات مثل الآن، لم يحدث ان اقرنتن بشعور بالفخر مثل هذه اللحظة.

لم يحدث ان انتصر برفعها الناس (أردت ان اكتب الشعب) على مقاولي الكراهية ونخب البرنس الطائفي.

هذا حدث مؤسس، تخيل خلاق لأمة ينبغي ان يؤسس لما هو دائم.

ولأنه مجرد احساس يتوب، ينبغي حمايته، رعايته، ترجمته الى مؤسسة، او إعادة إنتاجه "وطناً" على حد تعبير الشاعر الرئيس للاحتجاج.

محامون "متطوعون" للدفاع عن المتظاهرين المعتقلين



من قبل القضاء وتعويض الشهداء ومعالجة الجرحى، ومتابعة شؤون الموقوفين على خلفية التظاهرات من البالغين والأحداث، وتوفير محامين للدفاع عنهم والسماح لذويهم بزيارتهم. من جانبه؛ أشاد نقيب المحامين بـ"الجهود التي تبذلها المفوضية في بغداد والمحاكمات وضرورة إدامة التنسيق والتعاون بين المفوضية العليا لحقوق الإنسان ونقابة المحامين في بغداد وفروعها في المحافظات للحد من حالات الانتهاكات والخرقات التي يتعرض لها المتظاهرون السلميون، والعمل بما يقتضيه الواجب المهني والإنساني ضمن المعايير الدولية، وضمان حقوق الشهداء والمصابين والموقوفين".

□ متابعة: المدى

أعلنت المفوضية العليا لحقوق الإنسان في العراق، الخميس، توكيل محامين للدفاع عن المحتجين الموقوفين. وقال المفوضية في بيان تلقى "المدى" نسخة منه أمس الخميس إن رئيس وأعضاء مجلس المفوضية العليا لحقوق الإنسان التقوا في مقر المفوضية، ضياء السعدي نقيب المحامين لغرض التنسيق والتعاون لانتداب وتوكيل محامين للدفاع عن المتظاهرين الموقوفين. وأضاف أنه "تم تنسيق الجهود لاستكمال التحقيقات

قنابل دخان ورصاص حي

عملية اقتحام "فاشة" على جسري السنك والأحرار لفض الاحتجاجات



اقتحمت قوة أمنية في ساعات متأخرة من ليل الأربعاء/الخميس، مواقع التظاهر في جسري السنك والأحرار، مستخدمة القنابل المسيلة للدموغ، في مسعى لفض الاحتجاج. وقال شهود عيان يوم امس الخميس إن قوات مكافحة الشغب شنت قبل ساعات، هجوماً على المتظاهرين؛ لدفعهم نحو ساحة التحرير،

حيث استخدمت تلك القوات القنابل الدخانية والرصاص الحي. وبحسب المراسل، فإن "القوات الأمنية لم تتمكن من السيطرة على تلك المواقع، وما زالت بيد المتظاهرين". ويسيطر المتظاهرون، منذ أيام على جسر الأحرار الحيوي، الذي يعد من أكبر جسور العاصمة بغداد.



عدسة: محمود رؤوف



الـ"تك تك": الملاك الحارس لشباب الاحتجاجات

□ ميزر كمال

"عندما يسقط متظاهر في الشارع، أحاول الوصول إليه قبل غيري من أصحاب التوك توك،" خطية" الشباب...

سائق تك تك

كما يقول قحطان ابن الخامسة عشر ربيعاً، وابن الفقير والويل والحزن، وابن مدينة الثورة أيضاً.

قحطان الذي ولد في بلد يُحتَضَر، ترك دراسته الابتدائية ليعيل أسرته المكونة من والده وأمه وشقيقاته الخمسة، يسكن في شبه بيت، يُسمى في العراق "مشمتم" بمدينة الثورة أو مدينة الصدر أو مدينة صدام. يحكي قحطان الصغير معاناته الطويلة: "أبي أصيب في انفجار سيارة مفخخة، كان يعمل حمالاً في الأسواق، وعندما لم يعد قادراً على العمل، تركت المدرسة وأخذت عربته وبدأت العمل حمالاً لعدة سنوات، لكن قبل سنة اشترت التوك توك بالتقسيم، العمل به أفضل من العربة، وأقل تعباً".

تك تك يا ام سليمان تكتننا بنص النيران تكتننا حامل غيرة تسوه أمريكا وإيران يبلغ سعر التوك توك في بغداد حوالي مليون دينار عراقي (800 دولار أمريكي) وصار لافتاً في السنوات الأخيرة انتشاره في مناطق بغداد مع انتشار الفقر والبطالة، إذ وحسب آخر إحصائية لوزارة التخطيط العراقية فإن مجموع السكان تحت مستوى خط الفقر يبلغ 22.5% من إجمالي الشعب العراقي البالغ 38 مليون نسمة.

قحطان واحد من أولئك الذين يتأرجحون على ذلك الخط الطويل، لكنه فخور بنفسه الآن: "لقد أنقذت عشرات المتظاهرين في التظاهرات الأولى (يقصد تظاهرات الأول من أكتوبر) وأكثر من ذلك في هذه التظاهرات، عندما يسقط متظاهر في الشارع، أحاول الوصول إليه قبل غيري من أصحاب التوك توك، "خطية" الشباب خرجوا يبحثون عن فرص عمل وتعيينات، لا يريدون شيئاً آخر".

يسأل قحطان عن السبب الذي يجعل الحكومة تضرب المتظاهرين بالرصاص الحي وبقنابل الغاز المسيل للدموع، وتقتلهم بالقنص: "والله ما شايلين غير الإعلام، ليش يرموهم؟ يعني شفت شباب صغار ضربهم القنص، وطش

روسهم، وغيرهم نقلوا بقنابل الغاز المسيل للدموع، أني من أشوف واحد يوكع أتوجهه مباشرة، بس ما اقدر إلا أبكي، الي يصير بالمتظاهرين جريمة". قحطان واحد من عشرات أصحاب التوك توك الذين يرافقون المتظاهرين في الشوارع والساحات، إنهم بمثابة إسعاف فوري، يقول عنهم عميد كلية الاقتصاد في جامعة النهدين ببغداد الدكتور عماد عبد اللطيف بأسلوب شعري: "تم طردهم من العشوائيات" ومن "البسيطيات" ومن عربات الجبر، كأنهم أحصنة الألفية الثالثة، فحلموا راية العراق المتأخرة وركبوا سيارات "التكتك" وجاؤوا إليكم. أنتم لا تجيدون سوى بيع الوهم، وإطلاق الرصاص على الرأس الغائب، والصدر العاري، والبطن الخاوية، والقلب المكسور. لا عشوائية تأويهم، ولا بسطية تطعمهم، ولا بندقية تحميهم،

ويتوسدون عربات الجبر في آخر الليل، وليس لديهم سوى الـ"التكتك" وأنتم تبعيون لهم الوهم، وتقولون لهم: أما نحن، أو الفوضى؛ يا أبناءنا الأعزاء! ترى ما هو الوضع الأكثر فوضى مما هم فيه؟".

الحضور اللافت للتوك توك وأصحابها في التظاهرات العراقية، عززه غياب سيارات الإسعاف، وصعوبة وصولها إلى حشود المتظاهرين بسبب قطع الطرق، والخوف من استهدافها من قبل العناصر وقوات الأمن، خاصة في ساحتي التحرير والطيران بالعاصمة العراقية بغداد، لذا كان التوك توك وسيلة الإنقاذ الوحيدة، وهي بالإضافة إلى مهمتها الإسعافية فهي تقوم بمهمة أخرى، حيث يعتمد عليها المتظاهرون في نقل الطعام والماء وعبوات البيبسي لتقديم الإسعافات العاجلة ضد الغاز

ويقتلهم بالقنص: "والله ما شايلين غير الإعلام، ليش يرموهم؟ يعني شفت شباب صغار ضربهم القنص، وطش

ويقتلهم بالقنص: "والله ما شايلين غير الإعلام، ليش يرموهم؟ يعني شفت شباب صغار ضربهم القنص، وطش

ويقتلهم بالقنص: "والله ما شايلين غير الإعلام، ليش يرموهم؟ يعني شفت شباب صغار ضربهم القنص، وطش

ويقتلهم بالقنص: "والله ما شايلين غير الإعلام، ليش يرموهم؟ يعني شفت شباب صغار ضربهم القنص، وطش

انتشار التوك توك في بغداد، وكان أصحاب التوك توك عرضة للسخرية والتندر من قبل نشطاء تلك المواقع، حيث لا يفوتون أي مناسبة للحديث عن التوك تك إلا وتشرروا عليهم ووصفوهم بأنهم "معدان" وهي جمع كلمة "معدي" وتطلق هذه التسمية باللهجة العراقية على سكان الأهوار في جنوبي العراق الذين يعيشون على صيد الأسماك وتربية الجواميس وهاجروا في ستينيات القرن الماضي إلى أطراف بغداد ووطنهم عبد الكريم قاسم في أطراف العاصمة بغداد ثم صارت بعد ذلك مدينة الثورة التي تحولت بعد مجيء حزب البعث إلى السلطة إلى "مدينة صدام" وبعد سقوطه عام 2003 تحول اسمها إلى مدينة الصدر.

"تك تك يا ام سليمان" على مواقع التواصل الاجتماعي، وفق الكثير من النشطاء والمشاركين في التظاهرات بطولات أصحاب التوك توك، وهناك العشرات من الفيديوهات والصور التي تظهرهم وهم يسرون بمحاذاة الحشود وفي وسطها، تحسباً لأي إصابة تحدث، ولم يفوتوا فرصة الاعتذار لأصحاب التوك توك، وعندهم يقول غيث محمد وهو أحد المشاركين في اعتصام ساحة التحرير: "كل شيء في كفة، وأصحاب التوك توك في كفة، لقد اعتصموا معنا، من أين هؤلاء؟ كيف لنا أن نجازيهم؟ إنهم ملاكنا الحارس، فداء لوجوهكم، وتسريجات شعركم، وضحكاتكم البريئة".

بفضل التوك توك ما يزال آلاف المتظاهرين العراقيين على قيد الحياة، رغم أن 223 قتلوا منهم وأصيب أكثر من 8000 آخرين خلال الاحتجاجات ضد الفساد والطائفية. ويتداول المتظاهرون الآن في شوارع بغداد والمدن المنتفضة أهروجة شعبية عن التوك توك تقول:

تك تك يا ام سليمان تكتننا بنص النيران تكتننا حامل غيرة تسوه أمريكا وإيران

وقال مدير قسم العلاقات والإعلام في المديرية مؤيد خليل إن: "قرار مديرية المرور العامة بمنع استعمال السنونات والتكتك في الطرق الرئيسية والعامه قرار صائب وله عدة إيجابيات على مستوى تطبيق القانون المروري وكذلك الحفاظ على جمالية العاصمة".

محمد الربيعي عضو مجلس محافظة بغداد، هو الآخر يرى أن ظاهرة انتشار عجلة التوك تك في العاصمة، تحمل سلبيات كثيرة، ولا فائدة من تلك العجلة، وأن العجلة "تسببت بمشاكل كثيرة من الناحية الأمنية حتى أصبحت تخرق الذوق العام للبلدانيين، خاصة ذوق سكان الأحياء العراقية في بغداد مثل: الكرادة والمنصور والحدادية وغيرها من المناطق الجيدة".

مواقع التواصل الاجتماعي العراقية كان لها موقفها الرافض أيضاً من المسيل للدموع.

عن أصحاب التوك توك يقول الشاعر العراقي إيهاب شغيليل: "لم أشاهد في حياتي أشجع من هؤلاء، على أيديهم سوف يسقط النظام القاتل الطائفي هذا، إذا ما اليوم غداً، حاولت أن أركز عليهم فحسب، أوثق بطولاتهم وهم ينقلون الجرحى والمختنقين، وراء كل تكتك قصة جوع وفقر وشجاعة وتحسر، كل شاب منهم يمكنه أن يرعب قلب ألف سياسي، لا أعرف كيف أكون مثلهم، أنا الذي ما إن سقطت تحت قدمي قنبلة مسيلة للدموع هربت بحثاً عن ببسي، لذلك أقول: إنها ثورة التكتك، التكتك أيقونة الثورة".

حرب ضد أصحاب التكتك في أيار 2019 اتخذت مديرية المرور في العاصمة بغداد جملة من القرارات التي تمنع سير التوك توك في المدينة،

عودة الدولة إلى الوصاية الدولية، ولفت إلى أن "الجرائم التي ترتكب بحق المتظاهرين لا تسقط بتقدم المدة وهذه مبررات العودة إلى الوصاية الدولية". وعن الآثار الاقتصادية، شرح جابر أن قرارات الدولة ستكون مرهونة بالإرادة الدولية، ويتم حجز أموالها والعودة إلى اتفاقات النفط مقابل الغذاء.

وبحسب التقرير، فقد رأى سياسيون أن المواقف الدولية إزاء ما يجري، هزيلة ولا تتلاءم مع حجم الأزمة التي تشهدها البلاد، مشيرين إلى أن تدخل الحكومات الغربية سيحدث لإبقاء العراق خاضعاً لها، بينما دعوا الحكومة العراقية إلى الاستقالة تنفيذاً لمطالب المحتجين.

وينقل عن السياسي العراقي حامد المطلك القول إن "عودة العراق إلى الوصاية الدولية أمر وارد، بعد قيام الحكومة العراقية بتلك الانتهاكات بحق المحتجين"، موضحاً أن "الامة العراقية وصلت إلى حد من الصعوبة التغاضي عنه من قبل الحكومات الغربية التي ستتدخل، إذ إنها تريد أن يبقى العراق خاضعاً لها". وحمل "الحكومة العراقية مسؤولية هذا التدهور واحتمالات العودة إلى الوصاية الدولية".

وأبدى المطلك استغرابه من "تصدي الحكومة للمحتجين بالرصاص الحي وهم لا يطالبون إلا بمطالب مشروعة"، داعياً الحكومة العراقية إلى الاستقالة، استجابة لمطالب المحتجين. وفي سياق الحديث عن المواقف الدولية، أشار إلى أن "الموقف



ويقتلهم بالقنص: "والله ما شايلين غير الإعلام، ليش يرموهم؟ يعني شفت شباب صغار ضربهم القنص، وطش

ويقتلهم بالقنص: "والله ما شايلين غير الإعلام، ليش يرموهم؟ يعني شفت شباب صغار ضربهم القنص، وطش

ويقتلهم بالقنص: "والله ما شايلين غير الإعلام، ليش يرموهم؟ يعني شفت شباب صغار ضربهم القنص، وطش

ويقتلهم بالقنص: "والله ما شايلين غير الإعلام، ليش يرموهم؟ يعني شفت شباب صغار ضربهم القنص، وطش

ويقتلهم بالقنص: "والله ما شايلين غير الإعلام، ليش يرموهم؟ يعني شفت شباب صغار ضربهم القنص، وطش

ويقتلهم بالقنص: "والله ما شايلين غير الإعلام، ليش يرموهم؟ يعني شفت شباب صغار ضربهم القنص، وطش

ويقتلهم بالقنص: "والله ما شايلين غير الإعلام، ليش يرموهم؟ يعني شفت شباب صغار ضربهم القنص، وطش

ويقتلهم بالقنص: "والله ما شايلين غير الإعلام، ليش يرموهم؟ يعني شفت شباب صغار ضربهم القنص، وطش

ويقتلهم بالقنص: "والله ما شايلين غير الإعلام، ليش يرموهم؟ يعني شفت شباب صغار ضربهم القنص، وطش

ويقتلهم بالقنص: "والله ما شايلين غير الإعلام، ليش يرموهم؟ يعني شفت شباب صغار ضربهم القنص، وطش

ويقتلهم بالقنص: "والله ما شايلين غير الإعلام، ليش يرموهم؟ يعني شفت شباب صغار ضربهم القنص، وطش

ويقتلهم بالقنص: "والله ما شايلين غير الإعلام، ليش يرموهم؟ يعني شفت شباب صغار ضربهم القنص، وطش

ويقتلهم بالقنص: "والله ما شايلين غير الإعلام، ليش يرموهم؟ يعني شفت شباب صغار ضربهم القنص، وطش

ويقتلهم بالقنص: "والله ما شايلين غير الإعلام، ليش يرموهم؟ يعني شفت شباب صغار ضربهم القنص، وطش

ويقتلهم بالقنص: "والله ما شايلين غير الإعلام، ليش يرموهم؟ يعني شفت شباب صغار ضربهم القنص، وطش

ويقتلهم بالقنص: "والله ما شايلين غير الإعلام، ليش يرموهم؟ يعني شفت شباب صغار ضربهم القنص، وطش

ويقتلهم بالقنص: "والله ما شايلين غير الإعلام، ليش يرموهم؟ يعني شفت شباب صغار ضربهم القنص، وطش

ويقتلهم بالقنص: "والله ما شايلين غير الإعلام، ليش يرموهم؟ يعني شفت شباب صغار ضربهم القنص، وطش

ويقتلهم بالقنص: "والله ما شايلين غير الإعلام، ليش يرموهم؟ يعني شفت شباب صغار ضربهم القنص، وطش

ويقتلهم بالقنص: "والله ما شايلين غير الإعلام، ليش يرموهم؟ يعني شفت شباب صغار ضربهم القنص، وطش

ويقتلهم بالقنص: "والله ما شايلين غير الإعلام، ليش يرموهم؟ يعني شفت شباب صغار ضربهم القنص، وطش

ويقتلهم بالقنص: "والله ما شايلين غير الإعلام، ليش يرموهم؟ يعني شفت شباب صغار ضربهم القنص، وطش

ويقتلهم بالقنص: "والله ما شايلين غير الإعلام، ليش يرموهم؟ يعني شفت شباب صغار ضربهم القنص، وطش

ويقتلهم بالقنص: "والله ما شايلين غير الإعلام، ليش يرموهم؟ يعني شفت شباب صغار ضربهم القنص، وطش

ويقتلهم بالقنص: "والله ما شايلين غير الإعلام، ليش يرموهم؟ يعني شفت شباب صغار ضربهم القنص، وطش

الحكومة تبرئ نفسها باتهام "طرف ثالث!" تقرير بريطاني: خبراء يرجحون عودة العراق إلى البند السابع في حال استمرار قمع المحتجين

□ متابعة: المدى

ونقل تقرير نشرته صحيفة "انديبننت" البريطانية اسن الخميس عن الخبير القانوني علي جابر قوله إن "احتمالية عودة العراق إلى الفصل السابع والوصاية الدولية متوقعة، نتيجة الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان بما يخالف الوثائق والاتفاقات الدولية وكل ذلك مبررات

ورجح خبراء قانونيون وساسة احتمالية عودة العراق إلى البند السابع لميثاق الأمم المتحدة والوصاية الدولية على إثر قمع الحكومة العراقية للاحتجاجات الدائرة فيه، وفي حين أشاروا إلى أن ذلك سيؤثر في الوضع السياسي والاقتصادي للبلاد، لفتوا إلى أن الأمة العراقية وصلت إلى مرحلة لا يمكن للمجتمع الدولي التغاضي عنها.

ورجح خبراء قانونيون وساسة احتمالية عودة العراق إلى البند السابع لميثاق الأمم المتحدة والوصاية الدولية على إثر قمع الحكومة العراقية للاحتجاجات الدائرة فيه، وفي حين أشاروا إلى أن ذلك سيؤثر في الوضع السياسي والاقتصادي للبلاد، لفتوا إلى أن الأمة العراقية وصلت إلى مرحلة لا يمكن للمجتمع الدولي التغاضي عنها.

ورجح خبراء قانونيون وساسة احتمالية عودة العراق إلى البند السابع لميثاق الأمم المتحدة والوصاية الدولية على إثر قمع الحكومة العراقية للاحتجاجات الدائرة فيه، وفي حين أشاروا إلى أن ذلك سيؤثر في الوضع السياسي والاقتصادي للبلاد، لفتوا إلى أن الأمة العراقية وصلت إلى مرحلة لا يمكن للمجتمع الدولي التغاضي عنها.

ورجح خبراء قانونيون وساسة احتمالية عودة العراق إلى البند السابع لميثاق الأمم المتحدة والوصاية الدولية على إثر قمع الحكومة العراقية للاحتجاجات الدائرة فيه، وفي حين أشاروا إلى أن ذلك سيؤثر في الوضع السياسي والاقتصادي للبلاد، لفتوا إلى أن الأمة العراقية وصلت إلى مرحلة لا يمكن للمجتمع الدولي التغاضي عنها.



تلذرات من ساحة التحرير

تظاهرات عالمية أثمرت

علاء المخرجي

حركات الاحتجاج والمظاهرات على مر التاريخ اثمرت عن تحقيق مطالب المتظاهرين، وهو الامر الذي تستلهمه تظاهرات الشباب في كل سوح الوطن، فمزال زخم هذه التظاهرات يتواصل لكي تلبى الطبقة السياسية مطالبها، فالتاريخ يتحدث عن الكثير من انتفاضات الشعوب التي استطاع بها المحتجون انتزاع مطالبهم.

ففي مظاهرات حزب الشاي في ديسمبر من عام 1773 في بوسطن بأمريكا، والتي قام بها من لم يكن لهم علاقة بالسياسة ولكنهم عرفوا الطريق الى الشارع عندما أصبحت عيشتهم مهددة، فلقد احتشد آلاف المتظاهرين محتجين على إصدار قانون الشاي الذي يجبر سكان الولايات المتحدة على استيراد الشاي من شركة بريطانية محددة هي (شركة الهند الشرقية) ورفع الضرائب على منتج «الشاي» الذي كان يجلب من مستعمرة أخرى إلى المستعمرة الأمريكية، وكان هذا القرار بداية مقاطعة شعبية للمنتجات تبعتها «ثورة» عنيفة قادها المناضل سامويل آدمز ومجموعة من الثوار الذين هاجموا ثلاث سفن محملة بالشاي في مدينة بوسطن، وأخذوا يرمون الشاي في البحر في تحد واضح للمستعمر، وتبعهم في ذلك ثوار آخرون في بقية المستعمرات، ومنذ ذلك الحين اصطلح على تسمية هذه الحادثة بحفلة الشاي في بوسطن.

أما مظاهرة الملح بالهند بقيادة المهاتما غاندي التي جرت في مارس من عام 1930 والتي تناولها فيلم «غاندي»، بعد اعتراض المتظاهرين الهنود على إجبارهم على شراء الملح الهندي التقي المعاد تصديره لهم من مصانع بريطانيا.. ومسيرة الملح هي جزء أساسي من مسيرة كفاح سلمية كان غاندي قد بدأها قبل ذلك بسنوات من أجل تحرير بلاده من الاستعمار البريطاني العسكري والتبعية الاقتصادية، وهما هدفان احتلا نفس الأهمية في نضال غاندي ومسيرة ملح داندي عام 1930، مسافتها 400 كيلو متر. ومظاهرة الحقوق المدنية في واشنطن بدأت بنجمة كان غاندي قد بدأها قبل ذلك بسنوات بحق السود واتجهت المظاهرة الى واشنطن من أجل توفير الوظائف والحرية في أغسطس 1963 وكانت بمثابة الترجمة لكلمة «لدي حلم» الشهيرة للقس الدكتور مارتن لوثر كينج، وكان فيليب راندولف الزعيم العمالي ومؤسس نقابة الإخوان الحمالين العاملين في قطارات النوم قد اقترح القيام بمظاهرة كبيرة نحو العاصمة كوسيلة لحث الكونغرس وإدارة الرئيس جون ف. كينيدي للعمل على إقرار الحقوق المدنية.. وكانت المسيرة سلمية تماما، وكان لها الفضل على نطاق واسع في المساعدة على تمرير قوانين الحقوق المدنية الخارقة في عام 1964 وعام 1965.

أما المظاهرة التي اقيمت ضد التورط الاميركي في حرب فيتنام واشترك فيها نصف مليون متظاهر وكانت أكبر مظاهرة أمريكية حيث شهد خريف عام 1969 مظاهرات احتجاجية ضخمة بمشاركة ملايين المواطنين بين المحيطين الاطلسي والهادي وربع مليون متظاهر في العاصمة واشنطن في أكبر احتجاج على الحرب في التاريخ الأمريكي.

ومظاهرات تونس التي أصبحت ثورة شعبية اندلعت تضامنا مع بو عزيزي الذي قام بإضرام النار في جسده في نفس اليوم تعبيراً عن غضبه لمصادرة العربة التي يبيع عليها فخرج التونسيون الى الشارع في اعنف تظاهرة، وأجبروا الرئيس زين العابدين على إقالة عدد من الوزراء بينهم وزير الداخلية ولكنه أجبر على التنحي عن السلطة ومغادرة البلاد بشكل مفاجئ، ومظاهرة 25 يناير التي اطيح فيها بالنظام المصري.

يوميات ساحة التحرير

عيادة مجانية لطب الأسنان في ساحة التحرير

عامر مؤيد



أفكار جديدة تنطلق يوميا من ساحة التحرير لتقديم الخدمات الى المتظاهرين والمعتمدين منذ الخامس والعشرين من الشهر الماضي، حيث بدأ الاحتجاج العراقي.

خيم عدة توزعت على الطرق المؤدية لساحة التحرير وبعضها تحت نصب الحرية، تخصصت بتقديم المساعدات المختلفة للمتظاهرين وبالأخص ممن يتواجد في السواتر الامامية.

فيعد المغازن الطبية المنتشرة بكثرة سواء في ساحة التحرير او جسر السنك والأحرار، أعلن عن افتتاح عيادة لطب الأسنان لتقديم خدماتها مجاناً للمتظاهرين.

وحول آلية عمل عيادة طب الأسنان يقول رئيس مرضي فني أقدم ومسؤول مفرزة اسعاف الوطن في تصريح ل(المدى) انه «بجهود ذاتية من قبل متطوعين في مفرزة اسعاف الوطن والفريق التمريضي التطوعي مع أطباء الأسنان تم نصب عيادة للأسنان مع جميع معداتها».

واضاف بالقول ان «كل العاملين فيها من الاختصاص سيقدمون الخدمة إلى متظاهري ساحة التحرير على مدار الساعة دون اي مقابل، وكذلك سيتم تنظيم جدول حجوزات للمتظاهرين».

وعن كيفية التعقيم ونصب العيادة في الخيمة أكد جعفر انه «تم توفير كل أجهزة التعقيم للأدوات الطبية للمحافظة على سلامة الجميع» جعفر أشار الى ان «مفرزته تقدم الخدمات الطبية منذ الخامس والعشرين من الشهر الماضي وطورت عملها بتقديم كافة الخدمات الى المتظاهرين دون اي مقابل».

هذه الخطوة التي اقدمت عليها مفرزة اسعاف الوطن لاقت ترحيبا كبيرا من المتظاهرين لاسيما وان افتتاح عيادة لطب الأسنان ليس بالأمر السهل.

وستدعو زملاءها وزميلاتها في ساحة الاحتجاج الى زيارة هذه العيادة المهمة.

أطباء اسنان تكفل بعضهم بالعمل مجانا في هذه العيادة وعلى مدار الساعة كرسالة مضمونها ان جميع فئات الشعب مع مطالب الشعب.

سامر احمد -طبيب اسنان- يؤكد ان «العمل في عيادة طبية لخدمة المتظاهرين هو شرف ما بعده شرف والجميع يسعى الى ذلك».

وبين ان الكثير من الأطباء بعد معرفتهم بهذه الخطوة سارعوا بالتطوع من أجل العمل في هذه العيادة».

وحول المطالب التي خرج من اجلها المتظاهرون التقى رئيس

وأعضاء مجلس المفوضية العليا لحقوق الانسان في مقر المفوضية، ضياء السعدي تقيب المحامين لغرض التنسيق والتعاون لانتداب وتوكيل محامين للدفاع عن



الادليل على زيادة زخم الاحتجاجات والاستمرار في التظاهرات لحين تحقيق المطالب المشروعة والتي سقط بسببها الشهداء».

ميس أكد انها ستكون «من اول المتعلجات في عيادة طب الأسنان

كافة المواد اللازمة لانجاح عمل عيادة طب الأسنان تم توفيرها فضلا عن اكثر من كرسي خاص لعلاج مرضى الأسنان.

ميس علي- احدى المتواجدات في ساحة التحرير كمنظاهرة- تحدثنا معها حول

خلف غاضب وزعلان: لم يُقتل أحد في التحرير!

متابعة: المدى

نفى المتحدث باسم القائد العام للقوات المسلحة عبد الكريم خلف، الخميس، حدوث احتكاك بين المتظاهرين وقوات مكافحة الشغب في ساحتى التحرير والخلائي وسط العاصمة بغداد.

وقال خلف في بيان تلقى (المدى) نسخة منه امس الخميس إنه «لا صحة للأخبار الملققة التي تناولتها بعض وسائل الإعلام بشأن حدوث خسائر بساحتى التحرير والخلائي».

وأكد أنه لم يحدث أي احتكاك بين

القوات الأمنية والمتظاهرين».

واقترحت قوة أمنية في ساعات متأخرة من ليل الأربعاء/الخميس، مواقع التظاهر في جسري السنك والأحرار، مستخدمة القنابل المسيلة للدموع، في مسعى لفض الاحتجاج.

وقال شهود عيان إن قوات مكافحة الشغب شنت قبل ساعات، هجوما على المتظاهرين؛ لدفعهم نحو ساحة التحرير، حيث استخدمت تلك القوات القنابل الدخانية والرصاص الحي، وبحسب الشهود، فإن القوات الأمنية لم تتمكن من السيطرة على تلك المواقع، وما زالت بيد المتظاهرين».

ويسيطر المتظاهرون، منذ أيام على جسر الأحرار الحيوي، الذي يعد من أكبر جسور العاصمة بغداد.

ولا تزال صفحات التواصل الاجتماعي تسخر من تصريحات

الناطق عبد الكريم خلف الذي عبئه عادل عبد المهدي ناطقا باسمه بعد انطلاق التظاهرات، الشهر الماضي، وعرف بأسلوبه الاستفزازي من خلال إطلاق النهم غير الواقعية ضد المحتجين.

وكان مدونون قد اطلقوا وسم «#غرد_مقل_خلف» على مواقع التواصل الاجتماعي، داعين لإطلاق تغريدات تحمل معلومات غريبة وخيالية، في إشارة إلى تصريحات خلف.

وتعرض خلف لموجة انتقادات واسعة من قبل متظاهرين وناشطين وداعمين للاحتجاجات، بسبب تصريحاته المتكررة التي هاجم فيها المتظاهرين، وكان اشهرها اتهامه المتظاهرين بتصنيع أسلحة في المطعم التركي «جبل أحد» في ساحة التحرير وسط بغداد.



لقطات من التحرير

